

مسائل الإمام

أحمد بن حنبل

رواية أبي الفاسم البغوي

رحمته

المعروف بـ "ابن بنت منيع"

٢٢٤ هـ - ٣١٧ هـ

تأليف



مسائل اللام أحمد بن حسن بن سهل

برواية أبي الفاسم البغوي

رحمته

المعروف بـ «ابن بن منيع»

«٢٢٤ هـ - ٣١٧ هـ»

حققه وعظم عليه

عزرو عبد المصم سليم

حقوق الطبع محفوظة للناس

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

مكتبة قمر طبع

طبعة. نشر. توزيع

٥٦٥٠٥٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا
مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد
أن محمدًا عبده ورسوله . صلى الله على سيدنا
محمد ، وعلى آله وصحبه الطيبين الأبرار الأطهار ،
وسلم تسليمًا كثيرًا .

و أما بعد :

فهذا جزء لطيف قد حوى بعض المسائل المتقولة
عن الإمام - شيخ الإسلام - أحمد بن محمد بن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حنبل - رضى الله عنه وأرضاه - .

وتتمثل أهمية مثل هذه الإجراءات التى تحتوى على المسائل المنقولة عن أئمة الدين فى معرفة ما ثبت عن إمام بعينه فى مسائل الدين المختلفة ، فى حالة اختلاف الروايات عنه فى ذلك .

ونمثل لذلك بمسألة القراءة عند القبور ، فقد نقل عن الإمام أحمد - رحمه الله - القول بالكرامة ، ونقل عنه قول آخر بالجواز ، ونقل عنه قول ثالث بالجواز عند الدفن فقط .

ومما لا شك فيه أن مثل هذا الاختلاف المنقول عنه يوقع طالب العلم فى حيرة ، خصوصاً أولئك المهتمين بالفقه المذهبى . بل لعله يوقع فى نفس المتعلم عدم الثقة فى هذا الإمام أو العالم ، لكثرة الاختلاف المنقول عنه فى المسائل ، وإن اعتذر عنه

باعتذار ، منها : عدم وصول الدليل إليه ، أو عدم اطلاعه على الحديث الفلانى ، إلى آخره من الأعذار التى يعتذر بها عنهم ، خصوصاً إذا كانت بعض الأقوال المنقولة عنه مخالفة للنصوص الشرعية ، أو ضعيفة ولا تتناسب مع سعة علمه .

وعند مراجعة الكتب التى اهتمت بتدوين مسائل الإمام أحمد بن حنبل ، كـ « مسائل الإمام أحمد » برواية ابنه عبد الله ، و « مسائله » برواية تلميذه أبى داود السجستانى ، و « القراءة عند القبور »^(١) -

(١) قد قمت بتحقيق هذا الجزء ، وقدمت له مقدمة علمية فريدة

فيها : ذكر الأحاديث الواردة فى الباب ، وبيان أنه لم يصح منها شيء ، وذكر مذاهب العلماء فى هذه المسألة .

وهذا الجزء أحد أجزاء سلسلتى : « الأبواب التى لم يصح فيها حديث » ، يسر الله طبعه .

✽ مولده :

قال أبو بكر بن شاذان : سمعت البغوي يقول :
« وُلِدْتُ سنة ثلاث عشرة ومائتين » .

وقال ابن شاهين : سمعته يقول : « ولدت سنة أربع
عشرة » .

قال الخطيب البغدادي : « وابن شاهين أثنى » .

✽ بداية طلبه العلم :

بدأ - رحمه الله - بالسماع وكتابه الحديث
مبكراً ، قال ابن شاهين : سمعته يقول : « أول ما كتبت
الحديث سنة خمس وعشرين ، عن إسحاق بن إسماعيل
الطالقاني » .

قال الرامهرمزي : « لا يعرف في الإسلام محدث

ترجمة المصنف نبذة مختصرة^(٥)

✽ اسمه ونسبه :

هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المُرْزُبَان بن
سالم بن شاهنشاه ، أبو القاسم ، البغوي الأصل ،
البغدادي الدار والمولد .

(٥) مصادر ترجمته : الكامل ، لابن عدى : (١٥٧٨/٤) ، وتاريخ
بغداد ، للخطيب البغدادي : (١١١/١٠) ، سير أعلام
النبلاء : (٤٤٠/٤) ، وديوان الاعمال : (٢)
/ ٤٩٢ (للمحافظ الذهبي ، ولسان الميزان ، لابن حجر) / ٣
/ ٤١٦ ، و شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبل (٢)
/ ٢٧٥ .

منيع البغوي الأصم ، وعلى بن الجعد ، وجميع جزءاً من
حديثه في الجعديات ، وأتقنه ، وكان على بن الجعد
أكبر شيخ له .

قال الحافظ الذهبي : وهو ثبت فيه ، مكتر

عنه .

❖ تلامذته :

حدث عنه : يحيى بن صاعد ، وابن قانع ، وأبو
علي النيسابوري ، وأبو حاتم بن حبان ، وأبو بكر
الإسماعيلي ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر الشافعي ،
ودعيج السجزي ، والطبراني ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو
بكر بن السني ، وأبو الحسن الدارقطني ، وابن شاذان ،
وابن شاهين ، وأبو الفتح القواس ، وخلق كثير جداً .

وازي البغوي في قدم السماع .

وقد حرص عليه جده ، وأسمعه في الصغر ، فاتفق
له السماع على جماعة حدثوه عن صفار الثابطين ،
فأدرك الأسانيد العالية .

❖ شيوخه :

سمع من : أحمد بن حنبل ، وعلى بن المديني ،
وعلى بن الجعد ، وأبي نصر التمار ، وهدي بن خالد ،
وشيبان بن فروخ ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي ،
ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، وبشر بن الوليد
الكندي ، وأبي الربيع الزهراني ، وعبيد الله بن عمر
القواريري ، ومصعب بن عبد الله الزبيري ، وخلق
كثير ، حتى إنه كتب عن أقرانه .

وحدث عن جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن

- وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة نبيا مكثرا
فيهما عارفا .

- وقال الحافظ الذهبي : « الحافظ الإمام الحجة
المعمر ، مسند العصر » .

✽ جرح بعض أهل العلم له :
وقد تكلم فيه بعض العلماء بغير حجة ، منهم
الحافظ أبو أحمد بن عدي ؛

قال رحمه الله في « الكامل » :

« وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين ، وأهل
العلم والمشايخ منهم مجتمعون على ضعفه ، وكانوا
زاهدين في حضور مجلسه ، وما رأيت في مجلسه قط -
في ذلك الوقت - إلا دون العشرة غرباء ، بعد أن يسأل
بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم ، فيقرأ

✽ ثناء أهل العلم عليه :

- قال الأرديلي : سئل ابن أبي جاتم عن
أبي القاسم البغوي ، أيدخل في الصحيح ؟ قال : نعم .

- وقال حمزة السهمي : سألت أبا بكر بن عباد
عن البغوي ، فقال : لا شك أنه يدخل في الصحيح .

- وقال الدارقطني : كان أبو القاسم بن منيع قل
ما يتكلم على الحديث ، فإذا تكلم كان كلامه كالسمار
في الساج .

وقال أبو عبد الرحمن السلمي : سألت الدارقطني
عن البغوي ، فقال : ثقة جيل ، إمام من الأئمة ،
ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكلامه في الحديث أحسن
من كلام ابن صاعد .

فرده الحافظ الذهبي - رحمه الله - بقوله :

و هذا القول مردود ، وما يتَّهم أبا القاسم أحد

يدري ما يقول ، بل هو ثقة مطلقاً ،

❖ وفاته :

قال إسماعيل بن علي الخطَّبي : « مات أبو القاسم

البيغوي الورَّاق ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث

مائة ، ودُفِنَ يوم الفطر ، وقد استكمل مائة سنة وثلاث

سنين وشهراً واحداً » .

قال الخطيب : « ودُفِنَ في مقبرة باب التَّين » .

- رحمه الله تعالى - .

عليهم لفظاً » .

وتعقبه الحافظ الذهبي - رحمه الله - في « السير » ،

بقوله :

« قد أسرف ابن عدي وبالغ ، ولم يقدر أن يخرج

له حديثاً غلط فيه سوى حديثين ، وهذا مما يقضي له

بالحفظ والإتقان ، لأنه روى أزيد من مائة ألف حديث

لم يعم في شيء منها ، ثم عطف وأنصف ، وقال : وأبو

القاسم كان معه طرف من معرفة الحديث ، ومن معرفة

التصانيف ، وطال عمره ، واحتاجوا إليه ، وقبله

الناس ، ولو لا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم

ذكرته - يعني في « الكامل » - « وإلا كنت لا

أذكره » .

وكذلك : فقد اتهمه الحافظ أحمد بن علي السليماني

سُرقة الحديث .

بالعلم وإمامته في الفقه والحديث^(١).

✽ اسم الناسخ وتاريخ النسخ :

أما الناسخ فهو نفسه الشيخ بهاء الدين المقدسي ، صاحب النسخة .

وأما تاريخ النسخ كما أثبت في السماعات الملحقة

بآخر الكتاب :

ثاني صفر ، سنة خمس وسبعين وخمس مائة ،
بغداد .

✽ واسم الكتاب :

كما تراه مثبتاً على الوجه الأول من المخطوط :

(١) وسوف يأتي لإيراد ترجمة له مختصرة - إن شاء الله تعالى .

هذا الكتاب

✽ النسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق :

وقد وقع لي - والله الحمد والمنة - هذا الكتاب

نسخة خطية فريدة ، وهي من محفوظات دار الكتب
الظاهرية ، وتقع فيها تحت رقم (٨٣ / ٩ عام ١٢٨)

وتبدأ من (ق : ١١٠ / أ) إلى (ق : ١١٨ / أ) .

✽ أما عن صفتها :

فقد كتبت بخط نسخ جيد ، وبها بعض

التصحیحات في الهوامش ، وهي نسخة فريدة معتنى

بها ، كيف لا وصاحبها الشيخ الإمام بهاء الدين

عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي الحنبلي - ابن عم الحفاظ

ضياء الدين المقدسي ، ورحمهما الله تعالى - وهو مشهور

❖ العمل في التحقيق :

(١) قمت بنسخ الكتاب من الأصل المخطوط ، ثم مطابقة النسخ مع المخطوط مرة أخرى .

(٢) قمت بكتابة ترجمة مختصرة لمصنف الكتاب .

(٣) قمت بالتقديم للكتاب بذكر النسخة المعتمدة في التحقيق ، وصفها ، وإثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه .

(٤) قمت بالترجمة - بتراجم مختصرة - لرواة إسناده

هذا الكتاب .

(٥) قمت بالتعليق على بعض النصوص الواردة في هذا

الكتاب .

(٦) قمت بالكلام على بعض الرواة جرحاً وتعديلاً ،

و جزء فيه مسائل عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني - رحمه الله عليه - .

❖ إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه :

ولا يساورني والله الحمد والمنة أدنى شك في ثبوت نسبة الكتاب إلى مصنفه ، وذلك لأمرين :

الأول : وهو الأهم - وصول هذا الكتاب إلينا بإسناد صحيح إلى مصنفه ، كما يظهر لك من سرد تراجم رواة إسناده هذا الكتاب .

الثاني : اعتماد بعض أهل العلم لما ورد في هذا الكتاب

من مسائل ، وإيراد بعضها في مصنفاتهم منهم :

الإمام ابن قيم الجوزية - رحمه الله في « بدائع الفوائد » (٤ / ٥٠) .

هذا وأسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم أن يجعل
عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .

إنه على كل شيء قدير .
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
وسلم

من سئل عنهم الإمام أحمد - رحمه الله - في هذا
الكتاب .

(٧) قمت بتخراج الأحاديث الواردة في هذا الجزء ،
وبينت درجاتها من حيث الصحة والضعف ، بما تقتضيه
قواعد مصطلح الحديث الشريف .

(٨) قمت بصنع الفهارس الملفية ، وهي :

(١) فهرس أطراف الأحاديث الواردة .

(٢) فهرس أطراف الآثار الواردة .

(٣) فهرس الجرح والتعديل .

(٤) فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد

في هذه الرسالة بجرح أو تعديل .

(٥) فهرس التقسيم الفقهي .

(٦) فهرس الموضوعات .

تراجيم رواية اسناد هذا الجزء

١ - أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي الخزّاز المعروف بـ « ابن جُيويه » :

سمع : الباغندي ، والبقوي ، وابن أبي داود ، وعبيد بن الزمّل ، وطبقتهم .

وحدّث عنه : أبو بكر البرقاني ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأحمد بن محمد المعيني ، وأبو محمد الخلال ، وعلى بن الحسن التنوخي ، وآخرون .

قال الخطيب : « كان ثقة ، كتب طول عمره ، وروى المصنفات الكبار » .

وقال البرقاني : « ثقة ثبت حجة » .

وقال أبو القاسم الأزهرى : « كان ابن جويه مُكثرًا ، وكان فيه تسامح ، ربما أراد أن يقرأ شيئًا ولا يكون أصله قريبًا منه ، فيقرؤه من كتاب أبي الحسن بن الرّزاز لثقة بذلك الكتاب ، وكان مع ذلك ثقة » .
وقال الذهبي : « الإمام المحدث الثقة المسند . . . »
من علماء الحديث » .

ولد سنة (٢٩٥ هـ) ، وتوفي سنة (٣٨٢ هـ) .
« تاريخ بغداد » : (٣ / ١٢١) ، « السير » : (١٦ / ٤٠٩) .

٢ - أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي ، الخلال :

قال السمعاني في « الأنساب » (٥ / ٢١٧) :

وقال السمعاني : « كان حافظًا جليل القدر ، واسع الرواية ، مكثراً من الحديث فهماً » .

وقال ابن الأثير الجزري : « كان مكثراً من الحديث » .

توفي في جمادى الأولى سنة (٤٣٩ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٤٢٥ / ٧) ، « السير » :

(٥٩٣ / ١٧) ، « الأنساب » : « للسمعاني » :

(٢١٨ / ٥) ، « اللباب » : لابن الأثير :

(٤٧٣ / ١) .

٣ - أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله البغدادي الصيرفي ، المعروف بـ « ابن الطيورى » :

وُلِدَ سنة (٤١١ هـ) .

« الخلال » : « بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد اللام ألف ، هذه النسبة إلى عمل الخُل أو بيعه .

وُلِدَ سنة (٢٥٢ هـ) .

سمع : أبا بكر القطيعي ، وأبا بكر الورّاق ، وأبا عمر ابن حيويه ، وأبا الفتح القواس ، وخلق غيرهم . روى عنه الخطيب البغدادي ، والمبارك الصيرفي ابن الطيورى ، وغيرهم .

قال محمد بن علي الصوري : « ما رأيت عيناى بعد عبد الغنى بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلال البغدادي » .

وقال الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان ثقة له معرفة يينة ، وخرج المسند على الصحيحين ، وجمع أبو أبا وتراجم كثيرة » .

وقال السُّلَمِيُّ : « هو حَدَّثَ بِفِيدٍ وَرِخٍ كَبِيرٍ ، لم يشتغل قط بغير الحديث ، وَحَصَّلَ ما لم يَحْصِلْهُ أَحَدٌ من كتب التفسير والقراءات واللغة ، والمسانيد ، والتواريخ ، والفعل ، والأديان ، والشعر ، كلها مسروعة » .

وكلام أهل العلم في الثناء عليه أكثر من أن تستوعبه هذه المعجالة .

توفي - رحمه الله - في نصف ذي القعدة سنة (٥٥٠ هـ) عن تسعين سنة .

« السير » : (١٩ / ٢١٣) .

٤ - عبد الحق بن - الحافظ - عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أبو الحسين البغدادى اليرسفى :

سمع : أبا القاسم الخزفي ، وأبا علي بن شاذان ، وأبا محمد الخلال ، وأبا طالب المشاري ، وأبا الحسن العتيقي ، وعدداً كثيراً .

حَدَّثَ عنه : إسماعيل بن محمد التيمي ، وابن ناصر ، وأبو بكر بن السمعاني ، وخطيب الموصل ، وبشر كثير .

قال أبو سعد السمعي : « كان حَدَّثًا بِكَثْرَةٍ صَالِحًا ، أَمِينًا صِدُوقًا ، صحيح الأصول ، صَيِّتًا وَرَعًا وَقَوْرًا ، حسن السميت ، كثير الخير ، كتب الكثير ، وسمع الناس بإفادته ، وتمع الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية ، وصار أعلى البغداديين سماعًا » .

وقال ابن ناصر في إملائه : « حَدَّثَنَا الثقة النبت الصدوق أبو الحسين » .

وقال الذهبي : « الشيخ العالم الحجة المسند الثقة » .

توفي في جمادى الأولى سنة (٥٧٥هـ) .

« السير » : (٢٠ / ٥٥٢) .

٥ - بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبلي :

ابن عم المحافظ ضياء الدين المقدسي .

ولد سنة (٥٥٥هـ) أو (٥٥٦هـ) .

قال الضياء : « كان فقيهاً إماماً مناظراً ، اشتغل على ابن المنى ، وسمع الكثير وكتبه ، . . . ، وانتفع به خلق ، وكان سمحاً كريماً جواداً حسن الأخلاق متواضعاً ، رجع إلى دمشق قبل وفاته يسيراً ، واجتهد

من بيت الحديث . والفضل .

ولد سنة (٤٩٤هـ) .

وأسمعه أبوه الكثير من أبي الحسين ابن الطيوري ، وأبي القاسم الربيعي ، وأبي الحسن بن العلاف ، وأبي سعد بن خنيس ، وخلق .

حدث عنه : أبو محمد بن الأخصر ، وابن الخصري ، وعبد القادر الرهاوي ، وابن قدامة ، وخلق .

قال أبو الفضل بن شافع : « هو أثبت أقرانه » .

وقال ابن الأخصر : « كان لا يُحدث بما سمعه حضوراً تورعاً » .

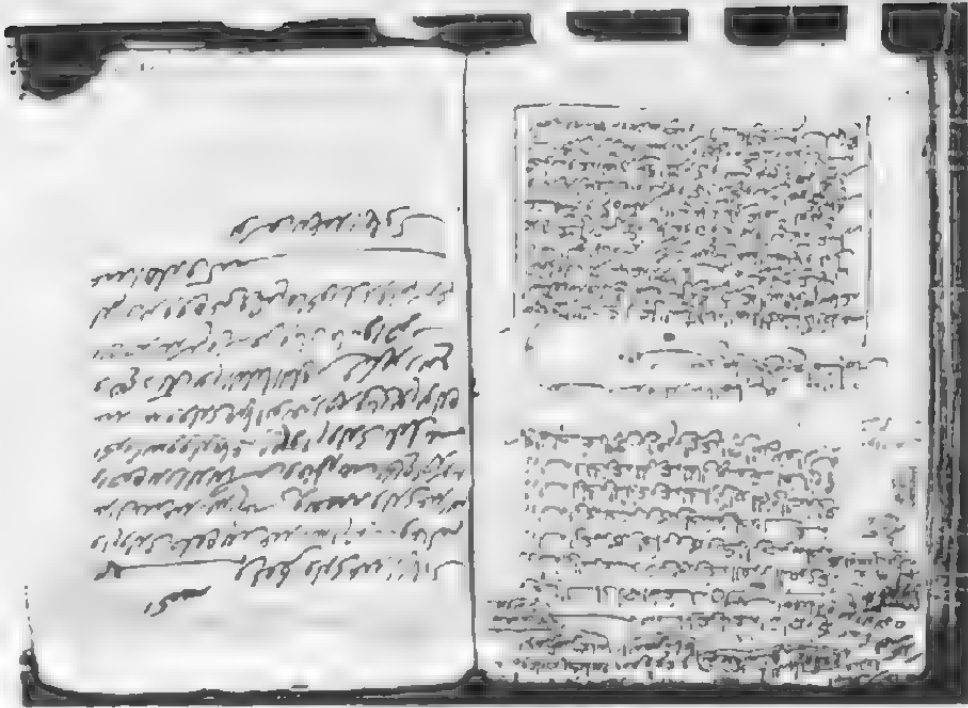
وقال ابن الجوزي : « كان حافظاً لكتاب الله ، ديناً ثقة » .

في كتابة الحديث وتسميته ، وشرح كتاب « المفتح »
وكتاب « المدة » لشيخنا موفق الدين ، ووقف
مسموعاته .

توفي سنة (٦٢٤ هـ) .

« السير » : (٢٢ / ٢٦٩) .

نماذج من المخطوطات



جزء فيه :

مسائل عن أبي عبد الله
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
- رحمة الله عليه -

رواية : أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزير البغوي عنه

رواية : أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن
زكريا بن خثيوه الخزاز عنه .

رواية : أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن
الخلال عنه .

رواية : أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد
الحمامي الصيرفي عنه .

الخطوط من الأجزاء المرحلة



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد
الخالق بن أحمد بن يوسف ، أخبرنا
أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
إجازة ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن
الحسين الخلل ، أخبرنا أبو عمر محمد بن
العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز ،
قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي ، قال :

١ - رأيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل - رحمه
الله - إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يجاذي بها

رواية : أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن
سماع لصاحبه : عبد الرحمن بن إبراهيم بن
أحمد بن عبد الرحمن المقدسي - نفعه الله
به - .

قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدَرٌ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ
أَرْبَعِينَ آيَةً^(٩) .

٤ - وسمعت أحمد يقول : أبو المهاجر الرقي اسمه
سالم ، وهو ثقة الحديث ، وكان رجلاً صالحاً^(١٠) .

٥ - حدثنا أحمد ، حدثنا علي بن ثابت ، قال :
حدثني أبو المهاجر الرقي ، عن ميمون بن مهران ،
قال : كان المهاجرون إذا رأوا رجلاً راكباً يمشي معه

(٩) إسناده حسن .

رواه مسلم (١ / ٥٠٥) ، والنسائي (٣ / ٢٢٠) ، وابن

ماجه (١٢٢٦) من طرق عن إسماعيل ابن عليّ به .

(١٠) في الأصل : (رجل صالح) ، والصواب ما أثبتناه .

(١١) هو سالم بن عبد الله الجري ، أبو المهاجر - يقال ابن
أبي المهاجر - مولى بني كلاب ، ثقة من السابعة (التقريب :
١ / ٢٨٠) وانظر د بحر الدم (٤ / ٣٣٤) .

أذنيه ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل
ذلك .

٢ - وسمعت أحمد يقول : الوليد بن أبي هشام ثقة
الحديث جداً^(١١) .

٣ - حدثنا أحمد ، وجلي ، قالاً : حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن
عائشة ، قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ

(١) هو الوليد بن أبي هشام - زياد - أخو هشام أبي المقدم ،

المدني ، صدوق من السادسة والتقريب : (٢ / ٣٣٧) .

وانظر د بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بفتح أو ذم ،
(١١٢٦) ليويسف بن حسن بن عبد الجادي .

الرجال ، قالوا : قاتله الله ^(٤) .

٦ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : كم أصلي يوم الجمعة ؟ قال : ما شئت ، إن شئت صليت سبعا ، وإن شئت صليت أربعاً ^(٥) .

^(٥) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٤) رجاله ثقات ، وقد ثبت سماع ميمون بن مهران الجزري من بعض المهاجرين . كابن عمر وابن عباس - رضي الله عنهم - فالإستناد صحيح . والله أعلم .

(٥) لما رواه أحمد (٤٩/ ٢) و ٤٤٣ ، ٤٩٩ ، ومسلم (٦٠٠/ ٢) ، وأبو داود (١١٣١) ، والسنن (١١٣/ ٣) ، والترمذي (٥٢٣) ، وابن ماجه (١١٣٢) ، والدارمي (٣٧٠/ ١) ، والطحاوي (شرح معاني الآثار) ، (١٩٩/ ١) ، والبيهقي في الكبرى (٢٣٩/ ٣) من طريق : سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً » .

وفي رواية لمسلم : « من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً » .

وروى أبو داود (١١٣٣) ، والترمذي (٤٠٢/ ٢) ، والحاكم (٢٩٠/ ١) - بإسناد صحيح - عن ابن جريج ، عن عطاء ، أنه رأى ابن عمر يصل بعد الجمعة فينحاز عن مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلاً غير كثير ، قال : فيركع ركعتين ، قال : ثم يمشي أنفـس من ذلك ، فيركع أربع ركعات .

قلت : وابن جريج وإن كان فاحش التدليس ، إلا أن روايته عن عطاء عمولة على السماع ، فلا تضر عنته خصوصاً مع تصرفه بالسماع في رواية أبي داود والحاكم .

وروى مسلم (٦٠١/ ٢) عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل بعد الجمعة ركعتين .

قلت : وليس في هذا الحديث تعارض مع ما قبله ، لما رواه

أربمًا ، حتى جاء على رضى الله عنه ، فأمرنا أن نصل بعدها ركعتين ، ثم أربمًا .

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٢٥) - ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (٣٥٩/٩) - عن الثورى ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى به .

قال الميضى فى الجمع (١٩٥/٢) : « عطاء بن السائب ثقة ، ولكنه اختلط » .

قلت : سماع الثورى منه قديم ، والإسناد صحيح . والله أعلم .

قال الإمام الثورى - رحمه الله - فى شرحه على صحيح مسلم (١٦٩/٦) :

« فى هذه الأحاديث استحباب سنة الجمعة بعدها ، والحث عليها ، وأن أتلفا ركعتان ، وأكملها أربع » .

وفى المسائل (١) - رواية إسحاق بن هانىء النيسابورى -

أبو داود (١١٣٠) ، والحاكم (٢٩٠/١) من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : كان إذا كان بمكة فصل الجمعة تقدم فصل ركعتين ، ثم تقدم فصل أربمًا ، وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ، ثم رجع إلى بيته فصل ركعتين ، ولم يصل فى المسجد ، فقبل له ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك .

قلت : وإسناده حسن .

وروى عبد الرزاق فى المصنف (٥٥٢٤) - ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (٣٦٠/٩) - عن معمر ، عن قتادة ، أن ابن مسعود كان يصل بعد الجمعة أربمًا .

قال الميضى فى الجمع (١٩٥/٢) : « قتادة لم

يسمع من ابن مسعود » .

ولكن تابعه عليه عبد الله بن حبيب - أبو عبد الرحمن السلمى - قال :

كان ابن مسعود يأمرنا أن نصل قبل الجمعة أربمًا ، وبعدها

قال : لا .

٩ - وسمعت أحمد يقول : السائمة التي ترعى ، والسائبة التي تسبب وليس لها رعاء وفي السائمة الزكاة .

١٠ - وقال رجل لأحمد - وأنا أسمع - : بلغني أن نصارى يكتبون المصاحف ، فهل يكون ذلك ؟

قال : نعم ، نصارى الخير كانوا يكتبون المصاحف ، وإنما كانوا يكتبونها لقلة من كان يكتبها .

فقال رجل : يعجبك ذلك ؟ قال : لا ما يعجبني .

١١ - وسمعت أحمد بن حنبل يقول : السجود في الفريضة سنة - يعني في صلاة المكتوبة - .

١٢ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل نُذِر أن يصوم شهرًا ، أيصومه متفرقًا ؟

٧ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : من صلى بعد

الجمعة أربعًا أو ستًا ، أيسلم في كل ركعتين ؟

قال : أنا أختار أن يسلم ، وإن لم يسلم لم يضره .

٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عأصوم في السفر ؟

عن الإمام أحمد (١ / ٨٩) :

« وسمعه يقول : الذي أختار يوم الجمعة ، قبلها ركعتين ، وبعدها ستًا ، يسلم بين كل ركعتين » .

ولا يفهم من كلامه هذا ذهابه إلى ثبوت السنة القلبية للجمعة ، وإنما هو من قبيل مطلق التنفل قبل دخول وقت الجمعة ، ولعله يقصد بذلك ركعتي دخول المسجد لحديث سليلك الغطفاني في ذلك .

وقد جمعت الأحاديث الواردة في سنة الجمعة القلبية في جزء حديثي لطيف ، وبينت عليها واختلاف طرقها ، والاختلاف فيها بين العلماء ، فالحمد لله على التوفيق .

١٥ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال :
معى درهم صحيح أريد به فضة ، أفأخذ له صرفاً ؟

قال : لا ، نخذ وزناً بوزنى .

قال : فإن كان معى دينار أريد به دراهم ؟

قال : انظر ما بلغ قيمته فخذ .

١٦ - ورسّل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل
تزوج امرأة فأعطّاها ألف درهم ، فجاء أبوها ، فقال :
ليس عندى ما أجهزها به ، إن أردتها بلا جهاز فخذها
(١) (...) .

قال : إنما يريد المرأة ليس يريد الجهاز ، فخذها بلا
جهاز .

(١) وقعت فى هذا الموضع إحالة إلى الحاشية ، وفى الحاشية كلمة

غير مقرونة .

قال : لا ، فإن قال : ثلاثين يوماً ، إن شاء فُرق .

١٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال : إنى
فى موضع أكرهه ، ومعى فيه أمى ، وأريد التحويل
منه ، وليست تطاوعنى ، قال : ولم تكرهه ؟ قال : هى
بلاد غصب .

قال : إن كان بلاد غصب ، فدع أملك واخرج
منه ، وإن لم تطاوعك .

١٤ - وسأل رجل أحمد ، فقال : إننى لى قرابة وأنا
وصيه ، وهو مفسد ، ويريد ماله ، أفأعطيه ؟

قال : لا ، قال : فإنه قد قدمنى غير مرة إلى الولى ،
وقد أبلغ إلى .

قال : إن لم تقدر له على حيلة ، فأعطه .

قال أحمد : وليس له أن يبيع الرهن إلا باذن صاحبه .

٢٠ - وسمعت أبا عبد الله - سنة ثمان وعشرين ومائتين - وسئل عن محرم قتل صبيدا ؟

قال : قال تكفيرها في القرآن .

٢١ - وسمعت أحمد يقول : كل شيء في القرآن (أو أو) فهو خخير .

٢٢ - وسمعت أحمد يقول : قال يحيى : قال شعبية : لا لم يسمع الحكم من مقسم^(١) - يعني

(١) أخرجه الإمام أحمد في « العمل ومعرفة الرجال » (رقم : ٤٣٣٣) . برواية ابنه عبد الله .

وقال الملا في « جامع التحصيل » (ص ١٦٧) .

« قال شيخنا المزي في « التهذيب » : وقال شعبية : لم

١٧ - وقال أحمد : إذا قال الرجل للمرأة : أمرك بيدك ، فقالت : أنا عليك حرام ، فقد حرمت عليه .

١٨ - وسمعت أحمد يقول : إن تزوج الرجل بغير إذن ولي المرأة ، وقد ولدت من الرجل أو لآذا ، الأولى أن يُفَرَّقَ بينهما .

قال أبو عبد الله : فكذلك كان يقول ابن المبارك .

١٩ - وسئل أحمد عن : رجل له عند رجل رهن ، فاحتاج المرهون عنده إلى دراهمه ، فقال له : يبع رهنك ، وأعطني .

قال : إن لم يكن عنده ما يعطيه ، ولم يبيع رهنه ، له أن يحبسَه ، و (.....)^(٢) عليه .

(٢) كلمة لم أتمكن من قراءتها ولعلها (يتعدى) . والله أعلم .

يسمع الملوك من مقسم إلا خمسة أحاديث ، وعلمها يحيى القطان : حديث الورق ، وحديث القنوت ، وحديث عزمة العلق ، وجزاء ما قتل من النعم ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض ، قال : وما عدا ذلك كتاب ، وفي رواية عند حديث الحجامة للمصائم منها ، وإن حديث الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار ، ليس بصحيح .

(٢) وهو حديث ابن عباس ، رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم .

أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » (٢١٨٦) و ٢٢٢٨ و ٢٥٣٦ و ٢٥٩٤ ، والطبراني في « مسنده » (٢٦٩٨) بلفظ : « احتجم صائماً محرماً » ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٢٤٤ / ٥) .

وله طرق أخرى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - منها :

ما رواه البخاري (٣٣٢ / ١) - بلفظ : « احتجم وهو

صائم ، واحتجم وهو محرّم » - وأبو داود (٢٣٧٢) ، والترمذي (٧٧٥) من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به .

وهذا الحديث مما استشكله العلماء ، « من كونه صلى الله عليه وسلم جميع بين الصيام والإحرام ، لأنه لم يكن من شأنه التطوع بالصيام في السفر ، ولم يكن محرماً إلا وهو مسافر ، ولم يسافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلا في غزاة الفتح ، ولم يكن حينئذ محرماً » قاله الإمام النسائي .

قال الحافظ في « الفتح » : « ظهر لي أن بعض الرواة جمع بين الأمرين في الذكر ، فأروهم أنهما وقعا معاً ، والأصوب رواية البخاري : « احتجم وهو صائم ، واحتجم وهو محرّم » فيحصل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة ، وهذا لا مانع منه ، فقد صح أنه صام في رمضان وهو مسافر ، وهو في « الصحيحين » : « وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » ، ويقوى ذلك أن غالب الأحاديث ورد منفصلاً .

قال : ليس عليه شيء .

٢٧ - قال أحمد : ولو ضاع أحدهما ، ولا يدري أيهما ضاع - درهمه أو درهم الرجل - : يُعْرَفُه .

٢٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل ضاع هديه فاشتري غيره ، ثم أصاب الأول ؟

قال : ينحرهما .

٢٩ - وسمعت أحمد يقول في قوله : ﴿ وَاللَّهُدَى مَنكُورًا أَن يَبْلُغَ مَجْلَهُ ﴾ [الفتح : ٢٥] .

قال : حتى يبلغ الحرم .

٣٠ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - عن رجل خرج لحاجة ، وهو لا يريد الحج ، فجاز ذا الحليفة ، ثم أراد الحج .

٢٣ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل تزوج امرأة على عبد ، فأعتق الرجل العبد ؟

قال : ليس عتقه بشيء ، قد صار العبد للمراة .

٢٤ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل يولي - يعني الرجل الولي على أخته وابنته - يقول له :

إذا وجدت من ترضاه فزوجه ؟

قال : تزوجه جائز .

٢٥ - وسمعت أحمد يقول : أرى إذا أوتر الرجل أن يسلم في الركعتين .

٢٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل أعطى رجلًا درهمًا يشتري له به شيئًا ، فأخلطه مع درهم له فضاعا ؟

سمعته ، وسمعته ببغداد - يعني من شعبة ، وكنت في آخر الناس - اجملوه عن رجل .

٣٤ - وسمعت أحمد يقول : أن الدروردي يحكي بأحاديث ما أدري ما هي .

كانه أنكرها^(١) .

٣٥ - ورأيت أحمد إذا سئل حول وجهه عن القبلة ، وقد يسبح ويذكر الله .

٣٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل أعطى رجلاً عشرين ديناراً يشتري له بها شيئاً ،

(١) وفي « العلل ومعرفة الرجال » عن الإمام أحمد ، برواية المروزي (رقم : ٢١٠) :

وسأله عن الدروردي ، فقال : ما أدري ما أقول لك فيه ، أحاديثه ، كأنه يكبر بعضها .

قال : يرجع إلى ذي الحليفة فيحرم .

٣١ - قال أحمد : ولو أن نصرانياً أسلم بركة ، ثم أراد الحج ، قال : يرجع إلى ذي الحليفة فيحرم .

٣٢ - حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : قال سفيان ، [عن]^(١) ابن جريج ، عن عطاء : إذا سافر سفراً يقصر فيه الصلاة ، فسخت عمرته .

قال أبو عبد الله : أي انتقضت عمرته .

٣٣ - سمعت أحمد يقول : حدثنا يزيد بن جديث ، قال : حدثنا شعبة عن أشعث بن سليم ، قال : وإنما كان - يعني الحديث - عن يحيى بن أبي سليم - أي بلج - .

قال : فقال : قد سمعت الحديث وأنا فيه شك منذ
(١) سقطت من « الأصل » .

فأخطأها مع دنائره حتى يذهب فيشتري له ، فلم ير به بأساً .

٣٧ - وسمعت أحمد يقول : جندب - يعني ابن سفيان - ليست له صحة قديمة^(١) .

٣٨ - وَسُئِلَ أحمد عن حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، صحيح هو ؟

فقال : أرجو أن يكون صحيحاً^(١) .

(٢) هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم التَّالِي - بفتحين ثم قاف - أبو عبد الله ، وربما نسب إلى جده ، له صحة ، ومات بعد الستين .

التقريب : (١٣٥ / ١) .

وانظر العُللَ ومعرفة الرجال ، عن الإمام أحمد ، برواية ابنه عبد الله (رقم : ٢٧٠٦) .

(١) هو : ما رواه أبو داود في المراسيل ، - كما في - نصيب

.....

الرابية : (٣٣٩ / ٢) - والنسائي (٥٧ / ٨) ، والمحاكم في المستدرک (٣٩٥ / ١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٥ / ٢) ، والبيهقي في الكبرى (٢٥٢ / ٤) و٨٨ / ٨ و٩٨ . من طريق : الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه التفرغ للسنن والديارات ، وبعث به مع عمرو بن حزم ، فقرأت على أهل اليمن . . . الحديث .

ورواه النسائي (٥٨ / ٨) من طريق آخر عن يحيى بن حمزة ، قال : حدثنا سليمان بن أرقم ، قال : حدثني الزهري بإسناده سواء .

وقال : وهذا أشبه بالصواب ، والله أعلم ، وسليمان بن أرقم متروك الحديث .

وقال أبو الحسن المروزي : الحديث في أصل يحيى بن

عمرو بن حزم ، عن أبيهما ، عن جدهما به .

وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه
الذهبي .

قلت : وفيه نظر ، فالإسناد مرسل ، محمد بن عمرو بن
حزم جد عبد الله ومحمد لم يسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم .

قال الزبلي في « نصب الراية » (٢ / ٣٤٢) : « وقال
بعض الحفاظ من المتأخرين : ونسخة كتاب عمرو بن حزم
ناقلها الأئمة الأربعة بالقبول ، وهي متوارثة كنسخة عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده ، وهي دائرة على سليمان بن أرقم ،
وسليمان بن أبي داود الخولاني عن الزهري عن أبي بكر
محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، وكلاهما
ضعيف ، بل المرجح في روايتهما سليمان بن أرقم وهو
متروك ، لكن قال الشافعي - رضي الله عنه - في
الرسالة : « لم يقبلوه حتى ثبت عندهم أنه كتاب رسول الله »

حزرة : عن سليمان بن أرقم ، غلط عليه الملوك » .

وقال ابن صدة : « رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه :
عن سليمان بن أرقم عن الزهري وهو الصواب » .

وقال صالح - جزرة - : « حدثنا دحيم ، قال : نظرت
في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات ،
فإذا هو عن سليمان بن أرقم ، قال صالح : « فكذب هذا
الكلال عن مسلم بن الحجاج » .

وقال الذهبي في « الميزان » (٢ / ٢٠٦) بعد إيراده
الأقوال السابقة : « ترجح أن الملوك بن موسى وهم لأبد » ،
ثم قال : « رجحنا أنه ابن أرقم ، فالحديث إذا ضعيف
الإسناد » .

ورواه الحاكم في « المستدرک » (١ / ٣٩٥) :

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا
إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ،
حدثني أبي ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وعمد بن أبي بكر بن

قال : أربعين يومًا ثم تغتسل .

٤١ - حدثني جدى ، قال : حدثنا أبو بدر ، عن

على بن عبد الأعلى ، عن أبي سهل ، عن مسّة الأزديّة ،
عن أم سلمة - زوج النّبي صلى الله عليه وسلم -

قالت :

كانت النفساء على عهد النّبي صلى الله عليه وسلم
تجلس أربعين يومًا ، وكنا نظلي وجوهنا بالورس من
الكلف^(١) .

(١) حديث ضعيف .

رواه الإمام أحمد (٢٠٣/ ٦) ، وأبو داود (٣١١) ،

والترمذى (١٣٩) ، وابن ماجه (٦٤٨) ، والدارمى

(٢٢٩/ ١) ، وابن المنذر فى « الأوسط » (٢٥٠/ ١) ،

والدارقطنى (٢٢٢/ ١) ، والحاكم (١٧٥/ ١) ، وابن

حبان فى « التجريحين » (٢٢٤/ ٢) ، والبيهقى فى

٣٩ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - : وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى

أَن يَشْتَرِيَ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ فَرَسًا لِلْجِهَادِ ، وَمِائَةَ النَّفَقَةِ ؟

قال : يُشْتَرَى لَهُ مِثْلُ مَا أَوْصَى ، لَا يَزَادُ عَلَى ذَلِكَ
شَيْئًا .

قال : فَإِنْ أَصِيبَ بِأَقْلٍ مِنْ أَلْفٍ بِخَمْسِينَ ، أَوْ
بِأَكْثَرٍ ؟ .

قال : يَزَادُ عَلَى نَفَقَتِهِ .

٤٠ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ النَّفْسَاءِ ، كَمْ

تَقْعُدُ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ ؟

صلى الله عليه وسلم .

وقال : « قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْفَسَوِيُّ : لَا أَعْلَمُ فِي

جَمِيعِ " كُتُبِ " مَشْقُوتَةِ أَصْحَابِهِ ، كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالتَّابِعُونَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، وَيَدْعُونَ أَرَءَاهُمْ . »

٤٢ - قال رجل لأحمد - وأنا أسمع - : إن لي جازاً فربما أطلب منه الشيء فيعطيني ، ثم إنه استقرض مني دراهم ، أفأطلب منه كما كنت أطلب ؟

قال : كل قرض يجر منفعة فهو حرام .

قال المارقطي : لا تقوم بها حجة ، وقال ابن القطان : لا يعرف حالاً ولا غيرها .

ورواه المارقطي في « السنن » (٢٢٢/١) من طريق : عبد الرحمن بن محمد العزمي ، عن أبيه ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مسة ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سأله : كم تجلس المرأة إذا ولدت ؟ قال : « تجلس أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك .

قلت : وهذا إسناده ضعيف جداً ، فيه عبد الرحمن بن محمد العزمي ، ضعفه المارقطي ، وقال : « متروك » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » ، ورواية الحكم بن عتيبة عن مسة غير محفوظة والله أعلم .

الكبرى ، (١٧٥/١) من طريق ابن عبد الأعلى بإسناده سواء .

ورواه أبو داود (٣١٢) ، والحاكم (١٧٥/١) ، والبيهقي (١٧٥/١) من طريق : يونس بن نافع ، عن أبي سهل به . بلفظ عن مسة قالت : حججت فدخلت على أم سلمة ، فقلت : يا أم المؤمنين ، إن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلاة الخيف ، فقالت : لا يقضين ، كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس أربعين ليلة ، لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس .

قال الترمذي : « حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث أبي سهل ، عن مسة الأزدية ، عن أم سلمة » .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

وليس كما قال ، فمدار الطريقتين على مسة - أم مسة - الأزدية ، وهي جمهورية البعير .

فقال : لا يعجبني .

٤٥ - وَنُيِّلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عن المسح
بالمنديل بعد الرضوء ؟

فكرهه ^(٢)

(٢) ونقل عنه ابن المنذر النيسابوري - رحمه الله - في
الأوسط (٤١٦/١) الرخصة في ذلك ، والذي يقتضيه
التحقيق أنه لا كراهة في التشفيف بالمنديل بعد الرضوء ،
خصوصاً مع ثبوت حديث سلمان الفارسي - رضي الله
عنه - :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ، فقلب جبهه
صوف كانت عليه ، فمسح بها وجهه .

رواه ابن ماجه (٤٦٨) ، وقال البيهقي في دزوانه
ابن ماجه (١٢٠/١) : « إسناده صحيح » ، رجاله
ثقات ، ، وقد أُعلِّمنا بعلّة مردودة كـ بيه في جزء حديثي
لعليّ بسطنا فيه الكلام على هذه المسألة .

٤٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال : إني
دخلت السوق فرأيت ثوباً يُتّادى عليه بعشرين
صحاح ، فأخذته ، فأعطيته فيها مقطعة ؟
قال : لا ، إلا أن يرضى صاحب الثوب أن يعطيه
فيه مقطعة .

٤٤ - وَنُيِّلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عن
التغيير ^(١) ؟

(١) قال الإمام الشافعي - رحمه الله - : « خلفت بالعراق شيئاً
يُسمى التغيير ، وضمته الزنادقة ، يشغلون به الناس عن
القرآن » .

رواه ابن أبي حاتم في « مناقب الشافعي » (ص ٣٠٩) -
٣١٠) بسند صحيح .

والتغيير : هو إنشاد الشعر بالألحان في حلق الذكر ، مع
الغريب والتوقيح بالقضيب ونحوه .

٥٦ - وسمعت أحمد ، يقول : (^(١)) أرجو أن يكون ثقة ، أو صالح الحديث .

٥٧ - وسمعت أحمد ، يقول : إن وجدت الثوب في الطريق فعرفه سنة ، ثم به ، وتصديق به . وإن وجدت دراهم ، فعرفها سنة ، ثم تصديق بها .

٥٨ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة .

٥٩ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا سمع الرجل إقامة الصلاة ولم يركع ركعتي الفجر ، خرج إلى الصلاة .

٦٠ - وسمعت أحمد سئل عن أجر الحجامة ؟

فقال : هو شر الكسب .

(١) اسم غير مقروء في الأصل .

٤٦ - وسمعت أحمد ، يقول : أُذُنُ بلالٍ للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة .

٤٧ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : إنى اكتريت من بغداد إلى مكة ، فلما بلغت الكوفة بدا لي .

قال : لو سن لك ذلك ، إلا أن تكريه من غيرك .

٤٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : أتخرج المرأة في العدة ؟

قال : نعم .

٤٩ - وقيل لأحمد : فإن كان زوجها مات في

وروى ابن المنذر النيسابوري في الأوسط ، (١ / ٤١٥) بسند حسن عن عبيد الله بن أبي بكر : أنه رأى أنس بن مالك يمسح وجهه بالتدليل بعد الوضوء .

الطريق ؟

قال : تصعب الناس إن لم يكن لها محرم .

٥٠ - قيل لأحمد : فتخرج من بيتها بلا محرم مع

جيرانها ؟

قال : لا .

٥١ - وسمعت أحمد ، يقول : ابن أبي ذئب

ثقة^(١) ، كان قليل الحديث ، وكان صالحاً قوياً بالحق .

٥٢ - وسمعت أحمد ، قال : وكان يشبه سفيان بن

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب

القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة (١٥٨ هـ) . والتقريب : (٢ / ١٨٤) .

٦١ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : كم أكبر

على الجنازة ؟

قال : أربع ، وتسلم تسليمه .

٦٢ - قال أبو القاسم : وأنا رأيت أحمد يكبر على

الجنازة أربعاً ، ويسلم تسليمه عن يمينه ، ودخل المقبرة ، وأخذ نعله بيده ، يمينه .

٦٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : عن

الرجل يقرض الرجل دراهم مقطعة ، يقبض منه صحاحاً ؟

قال : إن (تطويع) عليه بذلك ، قبض منه ، فأما أن

يشترط عليه : فلا .

٦٤ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل

يخرج إلى المسجد ، فوجدهم قد صلوا ، ووجد رجل

يتوضأ ، أيتطوع حتى يحبس الرجل ؟

قال : إن شاء تطوع .

٦٥ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ الْحَامِلِ
تُحْبِضُ ؟

قال : يَخْتَلِفُونَ فِيهِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَتْرَكَ الصَّلَاةَ .

٦٦ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ الرَّجُلِ
يُقَدِّمُ ؟

قال : يُعَسِّمُ مَالَهُ بَعْدَ أَرْبَعِ سَنِينَ .

٦٧ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : رَوَى الْحَسَنُ عَنْ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(١) ،
.....

(١) الحسن هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، وروايته عن علي بن
أبي طالب - رضي الله عنه - مرسله .

المسيب - يعني ابن أبي ذئب ^(٢) - .

٥٣ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : إِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ
مِنْ رَجُلٍ شَيْئًا ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَرَقَهُ ، فَقَدْ شَارَكَهُ .

٥٤ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ عَالِمًا صَالِحًا ، فَقِيهًا كَثِيرَ الْعِلْمِ ^(١) .

٥٥ - وَقَالَ أَحْمَدُ : أُخْبِرَنِي مِنْ رَأْيِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ
بِعَرَضٍ لَهُ - عَلَى ابْنِ وَهْبٍ - رَأْيَ مَالِكٍ .

(٢) انظر : هـ العلل ومعرفة الرجال هـ - برواية عبد الله - (٤٧٩
و ١١٢٢ و ١١٩٥) ؛ وهـ بحر الدم هـ - لابن عبد الحماد -
(٩١٢) .

(١) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي ، مولاهم ،
أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، مات سنة
١٩٧ هـ (والتقريب هـ : (١ / ٤٦٠) .

وانظر : هـ بحر الدم هـ - لابن عبد الحماد - (٥٧٠) .

وعن ثوبان^(٢٧) .

٩٨ - حدثني جدى ، قال : حدثنا هشيم . قال :
حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن على بن أبى طالب ،
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :
« رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَعْقِلَ ،
وَعَنِ الثَّائِمِ حَتَّى يَسْتَقِطَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى

و جامع التحصيل » (ص ١٦٤) :

و سئل أبو زرعة : الحسن عن معقل بن يسار ، أو
معقل بن سنان ؟ فقال : معقل بن يسار أشبه ، والحسن عن
معقل بن سنان بعيد جدًا .

[قال الملائى] : وهذا يقتضى ثبته السماع من معقل بن
يسار : .

(٢) لم يسمع الحسن من ثوبان - رضى الله عنه - كما فى
والتنزيه » (٢ / ٢٣١) .

وعن معقل بن يسار^(٢٨) ،

قال على بن المدينى : « الحسن لم ير عليًا ، إلا أن يكون
رآه بالمدينة وهو غلام » .

وقال ابن أبى حاتم فى « المراسيل » (ص ٣٢) :

« سئل أبو زرعة : الحسن البصرى ، لقي أحدًا من
البصريين ؟ قال : رآهم رؤية ، رأى عليًا قلت : سمع منه
حديثًا ؟ قال : لا » .

(٢) قال ابن أبى حاتم فى « المراسيل » (ص ٤٢) :

« سمعت أبى يقول : لم يسمع للحسن سماع من معقل بن
يسار » .

قلت : وفيه نظر ، فقد روى البخارى فى « صحيحه »
(النكاح ، باب من قال لا نكاح إلا بولي) (٣ / ٢٤٩) :

من طريق يونس ، عن الحسن : « فلا تعجلوا منى »
قال : حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه . . . الحديث .
وقال الحافظ صلاح الدين الملائى - رحمه الله - فى

يُكْتَفَى عَنْهُ - أَوْ قَالَ : يَتَرَأً - ^(١) .

بإسناده مرفوعاً :

كما في رواية الإمام أحمد (١١٦ / ١) ، ورواية المصنف .
والأصح الرفع ، والله أعلم .

وله طريق آخر عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
وهو ما رواه الإمام أحمد (١٥٥ / ١) ، وأبو داود (٤٤٠٢) من طريق عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان ،
قال : أتى عمر بامرأة قد فجرت ، فأمر برجمها ، فمر علي -
رضي الله عنه - فأخذها ، فخلى سبيلها ، فأخبر عمر ،
فقال : ادعوا لي علياً ، فجاء علي - رضي الله عنه - فقال :
يا أمير المؤمنين ، لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « رفع القلم عن ثلاثة : عن الصبي حتى يبلغ ،
وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتوه حتى يبرأ » وإن هذه
معتوهة بنى فلان ، لعل الذي أنابها أنها وهي في بلادها ،
قال : فقال عمر : لا أدري ، فقال علي رضي الله عنه : وأنا
لا أدري .

(١) إسناده منقطع . والحدِيث صحيح من غير طريق الحسن .

الحسن لم يسمع من علي - رضي الله عنه - كما مر .
والحدِيث رواه الإمام أحمد في « مسنده » (١٤٠ / ١)
من طريق سعيد بن أبي عروبة ، والترمذي (١٤٢٣)
والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٧ / ٣٦٠) من طريق
ممام ، كلاهما عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي به .
قال الترمذي : « حسن غريب » .

ورواه النسائي في « الكبرى » (تحفة : ٧ / ٣٦٠) من
طريق يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن الحسن بإسناده موقوفاً
على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

وقال : « حديث يونس أولى بالصواب من حديث ممام
عن قتادة » .

قلت : يشتر بذلك إلى ترجيح الوقف وفيه نظر . فقد
خالف يزيد بن زريع هشيم فرواه عن يونس ، عن الحسن

٦٩ - حدثني جدي ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا خالد ، عن أبي الضحى ، عن علي مثل ذلك .

صلى الله عليه وسلم قال : « يرفع القلم عن الصغير ، وعن الجنون ، وعن النائم » .

قال البوصري في « مصباح الزجاجه » : « في إسناده القاسم بن يزيد - هذا - مجهول ، وأيضاً لم يدرك على بن أبي طالب » .

وله شاهد حسن من حديث عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً :

« رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن البتلئ حتى يبرأ ، وعن الصبي حتى يكبر » .

رواه الإمام أحمد (١٠٥/٦) و ١٤٤ (وأبو داود (٤٣٩٨) ، والنسائي (١٥٦/٦) ، وابن ماجه (٢٠٤١) من طريق حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة به .

ورواه النسائي في « الكبرى » (تحفة : ٣٦٧/٧) من طريق إسرائيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي ظبيان عن علي موقوفاً وقال : « هذا أولى بالصواب من حديث عطاء بن السائب ، وأبو حمزة أثبت من عطاء بن السائب » .

قلت : وفيه نظر ، بل المرفوع أصح ، فقد رواه أبو داود (٤٣٩٩) و ٤٤٠٠ و ٤٤٠١ (من طريق الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : « أتى عمر يمتحنة . . . الحديث .

وإسناده صحيح .

ورواه أبو داود (٤٤٠٣) : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، عن خالد ، عن أبي الضحى ، عن علي مرفوعاً به . وإسناده مرسل ، أبو الضحى - مسلم بن صبيح - لم يسمع من علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

ورواه ابن ماجه (٢٠٤٢) من طريق : ابن جريج ، أنبأنا القاسم بن يزيد ، عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله

« ما من وال ولي من أمر المسلمين شيئاً ، لم يحط من ورأتهم بالنصيحة ، إلا أكبه الله على وجهه في جهنم يوم يجمع الله الأولين والآخرين »^(١) .

٧٢ - حدثنا شيان ، حدثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، أن معقلًا قال لعبيد الله بن زياد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

« ما من عبد يستزعيه الله رعيته ، يموت يوم يموت ، وهو غاش لرعيته ، إلا حرم الله عليه الجنة »^(١) .

(١) إسناده حسن .

وأبو عتاب هو سهل بن حماد الدلّال ، صدوق كما في « التقريب » : (١ / ٢٢٥ - ٢٢٦) .
(١) حديث صحيح .

رواه البخاري (٤ / ٢٢٥) ، ومسلم (٣ / ١٤٦٠) من

٧٠ - حدثني جدى - رحمه الله - ، حدثنا داود بن الزبرقان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي : عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك^(٢) .

٧١ - حدثنا شيان ، حدثنا سلام بن مسكين ، حدثنا أبو عتاب ، عن الحسن ، قال :

دخل زياد على معقل بن يسار - وهو مريض - يعود^(٢) (.....) وبلاطفه ، فبينا هو كذلك ، إذ قال معقل بن يسار :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

(٢) إسناده ضعيف جداً ، فيه داود بن الزبرقان وهو متروك الحديث .
(٥) طمس في الأصل ، بمقدار كلمتين .

متفرقا ؟

قال : لا أرى به بأسا .

٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن سليم ، عن موسى بن عقیبة ، عن محمد بن النکدر ، قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن تقطيع قضاء رمضان ، فقال :

« ذَلِكَ إِلَيْهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ ذَنْبٌ ، فَفَضَى الْبِذْرَ هَمْ وَالذَّرْهَمَيْنِ ، أَلَمْ يَكُنْ قَضَاءً ؟ ! قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَغْفِرَ - أَوْ يَغْفِرَ - ^(١) » .

(١) إسناده مرسل .

محمد بن النکدر لم يلحق بالنسب صلى الله عليه وسلم .
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٤ / ٢٥٩) - .

٧٣ - سمعت أحمد : وَسُئِلَ عن حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، صحيح هو ؟

قال : أرجو أن يكون صحيحا ^(١) .

٧٤ - في حديث الصدقات : حدثني الحكم بن موسى - وأنا سأله - ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، قال : حدثني الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض . . . وذكر الحديث .

٧٥ - سمعت أحمد : وَسُئِلَ عن قضاء رمضان

طريق أبي الأشهب به .
(٢) انظر نص رقم (٣٨) .

إدريس ، عن شعبة ، عن عبد الحميد بن رافع بن خديج ، عن جدته ، أن رافع بن خديج كان يقول :
أخضر العدة ، وصم كيف شئت^(٣) .

٧٩ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا زيد بن جُبَاب ، عن معاوية بن صالح ، عن موسى بن يزيد بن موهب ، عن أبيه ، عن مالك بن مخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال :
أخضر ، وَصُم كيف شئت - في قضاء رمضان^(٤) .

(٣) إسناده ضعيف .

فيه عبد الحميد بن رافع بن خديج ، وهو مجهول الحال ،
وجدته لم أعرفها .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) - ومن طريقه
البيهقي في الكبرى ، (٤ / ٢٥٨) - .

(٤) إسناده ضعيف .

٧٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس وأبي هريرة ، قالوا لأناس بقضاء رمضان متفرقا^(١) .

٧٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن

قال البيهقي : لا وقد روى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر - مرفوعا - ، وقد روى في مقابله عن أبي هريرة في النبي عن القطع - مرفوعا - ، وكيف يكون ذلك صحيحا ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ، ومذهب ابن عمر المتابعة ، وقد روى من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا في جواز التفريق ، ولا يصح شيء في ذلك .

(٢) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) عن حفص به .
ورواه عبد الرزاق في المصنف ، (٧٦٦٤) عن ابن جريح به .

٨٢ - حدثني جدى ، حدثنا حماد بن خالد ،
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن
الجباب ، قال :

حدثنا معاوية بن صالح ، عن أزهر بن سعيد ، عن
أبي عامر الخوزنى ، عن أبي عبيدة ، قال : سمعته يقول
في قضاء رمضان : فرقه ، وَصُم كيف شئت ^(١) .

٨٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن
عليه ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن
ابن عباس - في قضاء رمضان - : صمه كيف
شئت ^(٢) .

(٣) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٤) ، والبيهقى

الكبرى (٤ / ٢٥٨) .

(٤) إسناده صحيح .

٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معتمر ،
عن أبيه ، قال : أنبأني بكر ، عن أنس ، قال : إن شئت
فاقض رمضان متتابعاً ، وإن شئت متفرقاً ^(١) .

٨١ - حدثني جدى ، حدثنا ابن عيينة ، عن
الزهرى ، حدثه من سمع أبا هريرة ، يقول : أحصى
العدة ، وصم كيف شئت ^(٢) .

فيه موسى بن يزيد بن موهب ، وأبوه ، ومهما جھولان .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣) .

(١) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) .

(٢) إسناده ضعیف .

لجهالة راويه عن أبي هريرة - رضى الله عنه - .

وقد سبق ذكره بإسناده صحيح عن ابن عباس وأبي
هريرة - رضى الله عنهما - .

كيف شئت^(١) .

٨٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، قالوا : إن شئت متابعا ، وإن شئت متفرقا^(٢) .

(١) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٢/ ٢) عن ابن عليه به .

ورواه عبد الرزاق (٧٦٦٨) : أخبرنا معمر ، عن أيوب به .

ورواه عبد الرزاق من طريق آخر (٧٦٦٩) : عن الثوري ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ابن محرز به .

(٢) إسناده ضعيف .

فيه ليث وهو ابن أبي سليم ، وهو ضعيف الحديث .

٨٤ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن

سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمر - في قضاء رمضان - : من شاء ورق^(٥) .

٨٥ - حدثنا جدى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : حدثنا ابن عليه ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن بن محرز ، قال : أحصر العدة ، وصم

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٢/ ٢) عن ابن عليه به .

ورواه عبد الرزاق (٧٦٦٥) عن معمر به - بلفظ - : صم كيف شئت ، قال الله : ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾ .

(٥) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٢/ ٢) عن وكيع به .

ورواه عبد الرزاق (٧٦٦٦) عن الثوري به .

رمضان^(٥) .

٩٠ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبدة ، عن مجالد ،

عن الشعبي : إن شئ عليه أن يقضيه متابعا فارق ، فإنما هي عدة من أيام آخر^(٦) .

٩١ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الأعلى ، عن

داود ، عن عكرمة : **﴿عدة من أيام آخر﴾** (البقرة : ١٨٥) إن شاء وصل ، وإن شاء فارق^(١) .

(٥) إسناده ضعيف .

جهالة رايه عن أبي مسرة .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(٦) إسناده ضعيف .

فيه مجالد وهو ابن سعيد ، ضعيف من قبل حفظه .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(١) إسناده صحيح .

٨٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا

أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، قال : إن شاء وصله ، وإن شاء فارق^(٢) .

٨٨ - حدثني جدى ، حدثنا حماد بن خالد ، عن

ليث ، عن معاوية ، عن عبد الله ، عن أبيه ، عن مالك بن مغامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : فرقه ، وأحصى العدة^(٤) .

٨٩ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود الطيالسي ،

عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من أصحاب أبي مسرة ، أن أبا مسرة كان يقطع قضاء

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(٢) إسناده رجاله ثقات .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(٤) راجع رقم ٧٩ .

٩٤ - حدثني جدى ، وأبو بكر بن أبى شيبة ،
قالا : حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن
ثرقان ، عن ميمون ، قال : قضاء رمضان عدة من
أيام أخر^(٤) .

٩٥ - حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن
أبى غنية ، عن أبيه ، عن الحكم ، كان لا يرى بقضاء
رمضان مقطوعاً بأشياء^(٥) .

٩٦ - حدثنا جدى ، حدثنا أبو قطن ، حدثنا

(٤) إسناده حسن .

وميمون هو بن مهران .

والأثر رواه ابن أبى شيبة فى المصنف (٢٩٣/ ٢) .
(٥) إسناده صحيح .

رواه ابن أبى شيبة (٢٩٣/ ٢) ، وابن أبى غنية هو
نجى بن عبد الملك بن حميد ، وهو وأبوه ثقات .

٩٧ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا يزيد بن هارون ،
عن جوير ، عن الضحاك : إن شئت متابعا ، وإن
شئت متفرقا^(١) .

٩٨ - حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا ابن
غبر ، عن إسماعيل المكي ، عن ربيعة ، عن عطاء بن
يسار ، قال : لا بأس أن يفرق قضاء رمضان^(٢) .

رواه ابن أبى شيبة (٢٩٣/ ٢) .
(٢) إسناده وإبه .

فيه جوير بن سعيد البلخى ، وهو متروك الحديث متهم .
والأثر رواه ابن أبى شيبة (٢٩٣/ ٢) .

(٣) إسناده ضعيف .

فيه إسماعيل المكي - وهو ابن مسلم - وهو ضعيف
الحديث .

والأثر رواه ابن أبى شيبة (٢٩٣/ ٢)

حمزة ، عن سليمان بن داود ، قال : حدثني الزهري ،
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ،
عن جده :

كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه : في أصبع من أصابع
اليد أو الرجل عشر من الإبل^(١) .

١٠٠ - قال أبو القاسم بن منيع : ذكر مصعب بن
عبد الله الزبيري ، قال :

حدثني مالك بن أنس - رحمه الله - عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن
أبيه : أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه

(٢) إسناده ضعيف .

وقد سبق الكلام عليه .

انظر نفس رقم : (٢٨) .

شعبة ، عن الحكم ، قال : كان ابن جبير ومجاهد
يقولان : لا بأس به متقطعاً^(١) .

٩٧ - حدثنا جدى ، حدثنا ابن علية ، حدثنا
داود بن أبي هند ، قال :

كان عكرمة في قضاء رمضان يقضيه كيف
شاء^(١) .

٩٨ - سمعت أحمد بن حنبل يقول - في
الأصابع - : عشرًا عشرًا من الإبل ، وفي الأنف إذا
خُرِمَ الدية ، وفي الأظفار خُمس دية الأصابع .

٩٩ . حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن

(٢) إسناده صحيح .

(١) إسناده صحيح .

وانظر فقرة (٩١) .

١٠٢ - حدثنا جدى ، حدثنا هشيم ، أخبرنا
أشعث ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : قال
عبد الله : فى الأنف الدية ، وفى الأصابع عشرة
عشر^(١) .

آخر المسائل

وصلى الله على محمد وآله

(٢) إسناده ضعيف .

فيه أشعث وهو ابن سوار ، فيه ضعف ، والله أعلم .

قال محققه : عمرو بن عبد النعم بن سليم - عفا الله عنه - :

كان الانتهاء من التعليق على هذا الجزء المبارك بعد صلاة
الظهر من يوم الخميس السادس من شوال سنة ١٤١٢ هـ .
والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

وسلم لعمرو بن حزم :

« فى الأنف إذا أوعى جدعًا مائة من الإبل »^(٣) .

قال ابن منيع : حدثنا به مصعب ، ولم أفهمه .

١٠١ - حدثنا جدى ، حدثنا هشيم ، أخبرنا ابن

أبى ليلى ، عن عكرمة ، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى فى الأنف الدية ، وفى الأصابع عشرة
عشر^(١) .

(٣) الموطأ - للإمام مالك - (المقول / باب ذكر العقول)

(٨٤٩ / ٢) .

(١) إسناده ضعيف .

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وهو ضعيف
الحديث ، ورواية عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم
مرسلة .

الفهارس العلمية

- (١) فهرس أطراف الأحاديث .
- (٢) فهرس أطراف الآثار .
- (٣) فهرس الجرح والتعديل .
- (٤) فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد في هذه الرسالة بجرح أو تعديل .
- (٥) فهرس التفسير الفقهي .
- (٦) فهرس الموضوعات .

سمع جميع هذه المسائل على الشيخ الأجل الثقة أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، بحق إجازته من الشيخ أبي الحسين بن الطيورى : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسى ، بقراءته ، وهذا خطه ، وذلك في ثاني صفر سنة خمس وسبعين وخمس مائة ببغداد ، باب الأرج ، بدار الشيخ .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا .

فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص	طرف الحديث	حديث عمرو بن حزم في الصدقات
٤٩ ،	(حزم)	
٨٤ ،		
٨٥		
	(محمد بن المكندر -	ذلك إليه ، أرأيت إن كان علي أحدكم دين
٨٧	مرسلًا -)	
٧٩	(علي بن أبي طالب)	رفع القلم عن ثلاثة
	(عمرو بن	في الأنف إذا ادعى جدًا
١١١	(حزم)	
	(عكرمة	قضى في الأنف الدية
١١٢	مرسلًا)	

٣	كان رسول الله ﷺ يقرأ وهو قاعد (عائشة)
٥٢	كانت النساء على عهد النبي ﷺ تجلس
٨٢	ما من وال ولي من أمر المسلمين (معقل بن يسار)
٨٣	ما من عبد يستريحه (يسار)

فهرس أطراف الآثار

رقم النص

طرف الأثر

٩٦	(عبد الرحمن بن محرز)	أحصى العدة وضم كيف شئت	أحصى العدة وضم كيف شئت
٨٩	(رافع بن خديج)	أحصى العدة وضم كيف	أحصى العدة وضم كيف
٩٢	(أبو هريرة)	شئت)	شئت)
٩٠	(معاذ بن جبل)	أحصى وضم	أحصى وضم
٤٢	(عطاء بن أبي رباح)	إذا سافر سقرا	إذا سافر سقرا
١٠٢	(عكرمة)	إن شاء وصله	إن شاء وصله
٩٨	(مجاهد)	إن شاء وصله	إن شاء وصله
٩١	(أنس)	إن شئت فاقض رمضان	إن شئت فاقض رمضان
	(عطاء وطلوس)	إن شئت متابعا	إن شئت متابعا
	(مجاهد وسعيد بن جبير)		
٩٧	(جبير)		
١٠٣	(الفسحاك)		

١٠١ (الشعبي)

إن شئت

٩٩ (معاذ بن جبل)

فرقه واحص العدة

٩٣ (أبو عبيدة)

فرقه وضم كيف شئت

(عبد الله بن

في الأنف الدية

١١٣ (مسعود)

١٠٥ (ميمون)

فضاء رمضان عدة

٥ (ميمون بن مهران)

كان المهاجرون إذا رأو رجلا

٩٥ (عبيد بن عمرو)

من شاء فارق

١٠٤ (عطاء بن يسار)

لا بأس أن يفرق

(سعيد بن جبير

لا بأس به متقطعا

١٠٧ (مجاهد)

فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد في هذه الرسالة

بجرح أو تعديل

رقم النص	اسم الراوى
٤٨	جندب بن سفيان
٧٨	حسن بن أبى الحسن يسار البصرى
٤	سالم بن عبد الله أبى المهاجر الرقى
٦٥	عبد الله بن وهب
٢	الوليد بن أبى هشام
٤	أبو المهاجر الرقى
٦٢	ابن أبى ذئب
٢٤	الدارودى

فهرس الجرح والتعديل

فهرس التقسيم الفقهي

الموضوع	رقم النص
الصلاة :	١٣ ، ١٢ ، ٧ ، ٦ ، ٣ ، ١١
الطهارة :	٧٢ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٤٦ ، ٣٦
الصوم	٧٦ ، ٧٥ ، ٧٣
الزكاة	١٠٨ - ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٨
الطبخ	٥٩ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٢١
الأضاحي	٦١ ، ٦٠
البيوع	٤٠ ، ٣٩
النكاح	٥٤ ، ٤٧ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٦
الطلاق	٧١ ، ٦٤ ، ٥٨
المق	٣٥ ، ١٩ ، ١٧
	١٨
	٣٤

٧٧ ، ٥٠ ، ١٥

١٣

١٤

٧٤ ، ٥٣

٢٠

٦٨

١١٣ - ١٠٩

٨٥ ، ٨٤ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٣٣

٦٢ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٣٣ ، ٤ ، ٢

٧٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٣

٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩

٥٧ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٢٢ ، ١١ ، ٥

الميراث والوصايا

التدور

النصب

القروض

الرهون

اللقطة

الديات

عل الحديث

الرجال

فهرس الموضوعات

الموضوع

الصفحة

مقدمة	٥
ترجمة المصنف	١٠
هذا الكتاب	١٨
تراجم رواة إسناده هذا الجزء	٢٤
مسائل أحمد بن محمد بن حنبل	٣٧
الفهارس العلمية	٩٩
فهرس أطراف الأحاديث	١٠٠
فهرس أطراف الآثار	١٠٢
فهرس الجرح والتعديل	١٠٤
فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد	١٠٥
في هذه الرسالة بجرح أو تعديل	١٠٦
فهرس التقسيم الفقهي	١٠٦
فهرس الموضوعات	١٠٨